بالتزامن مع اليمن والمقاومة الإسلامية في العراق

١٠٠ صاروخ باتجاه الجليل والجولان.. أكبر صلية يطلقها حزب الله

أكدت وسائل إعلام عبرية أنّ حزب الله أطلق عشرات القذائف الصاروخية نحو الجليل والجولان صباح الثلاثاء، فيما استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وفداً قيادياً من حركة حماس برئاسة نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية. وفي اليوم الـ١٥٨ للعدوان على غزة وثاني أيام شهر رمضان، واصل جيش الاحتلال الصهيوني غاراته على مناطق متفرقة من القطاع، موقعا شهداء وجرحى، كما سُجلت وفيات جديدة بسبب حملة التجويع الإسرائيلية المتواصلة. بدورها أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنها تواصل خوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في كافة محاور القتال. في حين ذكر المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، فجر الثلاثاء، استهداف السفينة الأميركية "Pinocchio" في البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة، معلناً "تحقيق إصابة دقيقة". بالتزامن أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الثلاثاء، استهداف مطار "بن غوريون" الإسرائيلي، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مواجهة الاحتلال الصهيوني.

١٥٨ يومًا وقطاع غزة ما يزال تحت نيران الاحتلال

في اليوم الـ١٥٨ للحرب على غزة، واصلت طائرات الاحتلال الصهيوني ومدفعيته قصف مناطق متفرقة من القطاع، موقعة الشهداء والجرحى.

وفي التفاصيل استشهد ٧ فلسطينيين وأصيب ٢٠ بعد استهداف الاحتلال مواطنين كانوا ينتظرون مساعدات على مفترق الكويت، جنوب غرب مدينة غزة. كما استشهد ١١ فلسطينيًا وأصيب وفُقد آخرون إثر قصف منزل لعائلة أبو سنجر بدير البلح وسط قطاع غزة. كما قصفت مدفعية الاحتلال الصهيوني المناطق الشرقية لمنطقة عبسان الكبيرة وخزاعة في خان يونس. وأُصيب عدد من الفلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف منزلًا في الحي السعودي غرب مدينة رفح جنوبي القطاع. في حين شنّت طائرات الاحتلال غارات على مدينة غزة وشمالها فجر اليوم الثلاثاء.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في غزة أنّ المساعدات البرية التي تصل إلى شمال قطاع غزة قليلة جدًا جدًا. وقالت الوزارة في تصريح مقتضب: "إنّ قصف تجمعات الناس الجياع أصبح روتينًا يوميًا يمارسه الاحتلال ويراه المجتمع الدولي على الشاشات"، مضيفة "أنّ الجوع سيفتك بكل سكان شمال قطاع غزة". وتابعت في رسالة وجهتها للمجتمع الدولي: "أغيثوا سكان الشمال، لا تتركوهم فريسة للجوع والقصف والمرض، وسيشهد العالم أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة إن لم تتحركوا اليوم لإنقاذنا".

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن عدد ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع ارتفع إلى ٣١ ألفا و١٨٤ شهيدا و٧٢ ألف و٨٨٩ مصابا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وأضافت الوزارة أن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت ٨ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ٧٢ شهيدا و١٢٩ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في خان يونس

من جهة اخرى أكّدت وسائل إعلام في غزة أنّ المقاومة الفلسطينية تخوض، الثلاثاء، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة عند أكثر من محور، ولا سيما شرقي خان يونس، وغربيها في مدينة حمد، جنوبي القطاع. وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن "مجاهديها تمكنوا من إيقاع قوتين صهيونيتين راجلتين في كمين محكم والاشتباك مع أفرادهما من المسافة صفر في حزمة أبراج "إل" بمدينة حمد شمال مدينة خان يونس".

وأضافت القسام أنها رصدت مجموعة من مروحيات الاحتلال الصهيوني وهي تقوم بإخلاء القتلى والجرحى من موقع العملية. وفي وقت سابق، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصف مقرّ قيادة وسيطرة للاحتلال الصهيوني جنوبي مدينة غزّة، بوابل من قذائف الهاون الثقيل. من جهتها، قصف مقاتلو كتائب شهداء الأقصى تجمّعاً لجنود وآليات الاحتلال بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار الـ ٦٠ النظامي، في حي الزيتون جنوبي شرقي غزة.

وخاض مقاتلو شهداء الأقصى اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال وآلياتهم العسكرية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ"آر بي جي" في محاور القتال داخل قطاع غزة. وفي عملية مشتركة، قصف مقاتلو سرايا القدس بالاشتراك مع مجموعات الشهيد عمر القاسم، تجمّعاً لجنود الاحتلال في محيط عمارة بكرون جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

وتواصل المقاومة تصدّيها للقوات الصهيونية المتوغّلة في القطاع، موقعةً في صفوفها الخسائر الفادحة في العتاد والأرواح، إذ أقرّ "الجيش" الإسرائيلي حتى الآن بمقتل ٥٩٠ جندياً، منذ الـ٧ من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بينهم ٢٤٨ سقطوا في المعارك البرية داخل غزّة.

القسام تخوض اشتباكات مع الاحتلال في جنين

وفي الضفة المحتلة، قالت كتائب القسام في الضفة الغربية إن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال في مخيم جنين، في حين أفاد الهلال الأحمر بإصابة فلسطيني بالرصاص وتعرض آخر للضرب من قبل جنود الاحتلال.

وأفاد مصدر محلي بأن قوات صهيونية خاصة تسللت إلى داخل مخيم جنين معززة بأكثر من ٣٠ آلية عسكرية وجرافتين، وحاصرت منزلا في حي الغبز بالطرف الشرقي من المخيم، واعتقلت ٣ فلسطينيين على الأقل من داخل المنزل قبل أن تنسحب.

من جهتها، أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن مقاتليها خاضوا رفقة فصائل أخرى اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم.

في الوقت نفسه، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال قصفت المنزل الذي حاصرته في مخيم جنين بصاروخ "أنيرجا"، ومنعت مركبات الإسعاف من الاقتراب من محيط المكان. وأضافت الوكالة أن القوات الصهيونية صدمت بشكل متعمد مركبة لأحد المواطنين في المخيم. وتواصل الاقتحامات والاعتقالات في مدن الضفة الغربية ومخيماتها، في إطار تصعيد إسرائيلي واسع منذ إطلاق المقاومة الفلسطينية معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. من ناحية أخرى، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٥ فلسطينيا في الضفة الغربية بينهم أسرى سابقون، منذ مساء الإثنين وحتى صباح الثلاثاء. وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال في الضفة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول إلى ٧٥٥٥ معتقلا.

اقتحام الأقصى

في تلك الأثناء، اقتحمت مجموعات من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال في ثاني أيام شهر رمضان. وقالت مواقع فلسطينية إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية في ساحات المسجد وقبالة قبة الصخرة.

وأشارت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إلى أن ٢٧٥ مستوطنا اقتحموا في أول أيام رمضان ساحات المسجد الأقصى، بحجة الاحتفاء بمطلع الشهر العبري وبدعوة من جماعات الهيكل المزعوم.

جاء ذلك فيما تواصل سلطات الاحتلال التضييق على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، ولا سيما الشبان من القدس وداخل الخط الأخضر، فضلا عن منع الفلسطينيين من الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد.

وينوي وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير القيام بزيارة استفزازية لمقر شرطة الاحتلال قرب حائط البراق في البلدة القديمة بالقدس يوم الجمعة المقبل، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية.

شهيد في طولكرم

هذا وتواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها في العديد من مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتعتقل عدداً من الفلسطينيين، فيما تشهد مناطق متفرقة هناك مواجهات واشتباكات مع قواته. وأفادت وسائل إعلام محلية باندلاع مواجهات ضد قوات الاحتلال عند حاجز مخيم شعفاط في القدس المحتلة وإلقاء قنابل الغاز بكثافة، وقوات الاحتلال تغلق الحاجز الذي يفصل المخيم عن مدينة القدس.

فيما أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، أنّ مقاتليها في كتيبة طولكرم فجروا عبوة شديدة الانفجار بجيب للاحتلال في المنشية محققين إصابات مباشرة.

كتائب شهداء الأقصى - نابلس، بدورها، تبّنت استهداف مقاتليها لحاجز "شافي شمرون" شمالي غربي مدينة نابلس، بالأسلحة الرشاشة. وفي مدينة رام الله، تمكن مقاتلو كتائب شهداء الأقصى - رام الله، من استهداف مستوطنة "بسغوت" شمال المدينة بعبوة ناسفة شديدة الانفجار

كذلك، اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني، مساء الإثنين، في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم. وأفادت مصادر محلية باستشهاد الشاب محمد جعفر مصطفى جبر من عرابة جنوبي جنين، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، شمال طولكرم. وكانت قوة خاصة صهيونية تستقل مركبة مدنية، أطلقت النار بشكلٍ مباشر صوب شابين أثناء تواجدهما داخل أحد المحال التجارية، عند مثلث عتيل - علار - زيتا، شمال طولكرم، ما أدى لإصابتهما بجروح حرجة.

خليل الحية يبحث آخر مستجدات المعركة مع الأمين العام لحزب الله

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وفداً قيادياً من حركة حماس برئاسة نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية. وأشار البيان الذي نشره حزب الله حول اللقاء إلى "استعراض المجتمعين آخر الأوضاع والتطورات على المستوى الميداني في قطاع غزة والضفة الغربية وجبهات الإسناد المتعدّدة". وتناول اللقاء "مجريات المفاوضات القائمة من أجل التوصّل إلى وقف العدوان على غزة وتحقيق شروط المقاومة التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني". يأتي هذا اللقاء في إطار التواصل والتنسيق المشترك بين مختلف فصائل محور المقاومة المستمر منذ بداية العدوان على غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وسبق هذا اللقاء عدد كبير من الاجتماعات مع قياديين بمستويات مختلفة من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وغيرهما من الفصائل المقاومة العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية.

وابل من الصواريخ على مواقع للعدو

وفي آخر التطورات على الحدود اللبنانية مع الأراضي المحتلة، أفادت هيئة البث الصهيونية أن أكثر من ١٠٠ صاروخ أطلق من لبنان واستهدف هضبة الجولان وسهل الحولة في الجليل الأعلى.

وكانت إذاعة الجيش الصهيوني أشارت إلى اعتراض عدد من الصواريخ وسقوط بعضها في مناطق غير مأهولة، دون تسجيل إصابات أو أضرار.

وأكدت وسائل إعلام عبرية أنّ حزب الله أطلق عشرات القذائف الصاروخية نحو الجليل والجولان صباح الثلاثاء.

وأضاف الإعلام العبري أنّ "نحو ١٠٠ قذيفة صاروخية أُطلقت على" إسرائيل" صباح الثلاثاء"، قائلاً إنها "أثقل صلية منذ بدء الحرب، وإن إحدى الصليات تضمنت ٣٠ صاروخاً". وبالتزامن مع ذلك، دوّت صفارات إنذار تحديداً في شمال الجولان والغجر وعين قنيا.

وقال المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى: "تم تنفيذ إطلاق صواريخ منحنية المسار باتجاه منطقة الجولان، وتبعها إطلاق صلية صواريخ أخرى من لبنان باتجاه الجولان، لكن من دون تفعيل صفارات الإنذار".

وقال حزب الله في بيان إنه "ردا على الاعتداءات الإسرائيلية على أهلنا وقرانا ومدننا وآخرها في محيط مدينة بعلبك" ليل الاثنين، قصف مجاهدوه صباح الثلاثاء "مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع والقاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف ومرابض المدفعية المنتشرة في محيطها بأكثر من ١٠٠ صاروخ كاتيوشا".

وأشارت وسائل إعلام إلى أن صفارات الإنذار دوت في عدة مستوطنات بالجولان المحتل وبلدات في سهل الحولة بالجليل الأعلى.

وفي وقت سابق الاثنين، شنت المقاتلات الإسرائيلية غارتين على محيط مدينة بعلبك شرقي لبنان.

وأفادت مصادر إخبارية بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت بعدة صواريخ مبنى في منطقة أنصار جنوب شرق مدينة بعلبك، كما استهدفت المقاتلات الإسرائيلية أحد المخازن في منطقة طاريا غرب بعلبك. وقال محافظ بعلبك إن "شخصا استشهد في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مصنعا لزيت الزيتون"، كما قال مصدر طبي إن فرق الإسعاف نقلت ٦ جرحى إلى مستشفيات المنطقة، وذلك في حصيلة أولية للمصابين. في المقابل، زعم المتحدث باسم الجيش الصهيوني أن طائرات حربية قصفت موقعين لحزب الله في منطقة وادي البقاع في عمق لبنان.

استهداف سفينة أميركية في البحر الأحمر

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، فجر الثلاثاء، استهداف السفينة الأميركية "Pinocchio" في البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة، معلناً "تحقيق إصابة دقيقة". وأكّد العميد سريع الاستمرار في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى فلسطين المحتلة، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزّة. وشدد على أنّ عمليات القوات اليمنية ستتصاعد خلال شهر رمضان المبارك، نصرةً ودعماً للشعب الفلسطيني المظلوم، وللأخوة المجاهدين في قطاع غزّة. من ناحيتها، قالت القيادة المركزية الأميركية إنّ القوات اليمنية أطلقت من اليمن صاروخين باليستيين باتجاه السفينة التجارية "بينوكيو" في البحر الأحمر. والاثنين، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنّها تلقّت بلاغاً عن حدث جديد على بعد ٧١ ميلاً بحرياً، جنوب غرب الصليف باليمن.

بريطانيا ترسل السفينة الحربية "دايموند"

من جهتها قالت الحكومة البريطانية إنها أرسلت السفينة الحربية "دايموند" التابعة للبحرية الملكية إلى البحر الأحمر وخليج عدن للمساهمة في حماية حركة الشحن العالمية.

كما أفادت مصادر محلية بشن طائرات العدوان الأميركي - البريطاني، خلال الساعات الماضية، ١٨ غارة على محافظتي الحديدة وصعدة غرب وشمال اليمن. واستهدفت الطائرات الأميركية والبريطانية المعادية محافظة الحُدَيْدَة الساحلية الواقع على البحر الأحمر غرب اليمن بـ١٣ غارة جوية، ومن ضمن الغارات ٨ غارات استهدفت منطقتي العِرج في مديرية باجِل وأرس عيسى في مديرية الصَّلِيْف شمالي غرب محافظة الحُدَيْدَة. وأيضاً استهدفت ٣ غارات منطقة الجَبّانة شمالي غرب المدينة، وغارتين استهدفتا منطقة الطائف في مديرية الدُّرَيْهمي جنوبي المحافظة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن. وشنّت طائرات العدوان الأميركي البريطاني ٥ غارات استهدفت فيها منطقة طَخْيَة في مديرية مَجْز في محافظة صعدة شمال البلاد.

استهداف مطار "بن غوريون" الإسرائيلي

بموازاة ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الثلاثاء، استهداف مطار "بن غوريون" الإسرائيلي، داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقالت المقاومة في بيانٍ لها إنّ "مجاهدي المقاومة الإسلامية في العراق استهدفوا بواسطة الطيران المسيّر مطار بن غوريون في عمق الكيان الغاصب". وأكّد البيان أنّ المقاومة العراقية مُستمرّة في دكّ معاقل الأعداء، استكمالاً للمرحلة الثانية من عملياتها نصرةً لغزّة، ورداً على المجازر الإسرائيلية بحقّ المدنيين الفلسطينيين.

وقبل أيام، نفّذت المقاومة الإسلامية في العراق، سلسلةً من الاستهدافات كان أبرزها: استهداف مصافي النفط في حيفا المحتلة بواسطة الطيران المسيّر، وكذلك، استهدفت قاعدة معلومات إسرائيلية، شمالي الجولان السوري المحتل، وأيضاً، استهدفت ثكنة عسكرية في مطار "روش بينا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

شهداء باستهداف تجمع لانتظار المساعدات.. والمقاومة تواصل عملياتها ضد الاحتلال في القطاع

شهيد في طولكرم.. واشتباكات مع قوات العدو الصهيوني في مناطق بالضفة والقدس

السيد نصر الله يستقبل نائب رئيس حماس في غزة للتباحث في تطورات المعركة